

سلسلة سلوكيات لطفاك (٨)

مِزَانِيَّتِي الصَّغِيرَة

رسوم أسامة علي

تأليف / فاطمة فوزي





سلسلة سلوكيات لطفاك (٨)

مِيزَانِيَتِي الصَّغِيرَة

تأليف / فاطمة فوزي

رسوم أسامة علي



مؤسسة دار الفرسان

اليَوْمَ تَقَاضَى أَبِي رَاتِبُهُ ، وَعَادَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ يَحْمِلُ
الْفَاكِهَةَ وَالْحَلَوِيَّاتِ وَكُلَّ مَا نُرِيدُ .

وَبَعْدَ مَا تَنَاوَلْنَا الْغَدَاءَ ، جَلَسْتُ أُمِّي فِي يَدِهَا الْوَرَقَةَ
وَالْقَلَمَ مِثْلَ كُلِّ شَهْرٍ ، وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا تَقُومُ بِعَمَلِ
مِيزَانِيَّةٍ لِمَصْرُوفِ الْبَيْتِ .

فَقُلْتُ لِأُمِّي : أُمِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ كُرَةً قَدِيمَ ، لِأَلْعَبَ بِهَا ؟
فَقَالَتْ لِي : انتظرياً أَسَامَةٌ حَتَّى أَنْتَهِيَ مِنْ مِيزَانِيَّةِ الْبَيْتِ
، وَإِذَا سَمَحَتِ الْمِيزَانِيَّةُ سَأَشْتَرِي لَكَ الْكُرَةَ .
فَقُلْتُ لِأُمِّي : وَلِمَاذَا انتظرياً أُمِّي ؟ نَشْتَرِيَ الْكُرَةَ ثُمَّ نَنْتَهِ
مِنَ الْمِيزَانِيَّةِ .



فَقَالَتْ أُمِّي: لَا يَا أُسَامَةُ، فَهُنَاكَ أَشْيَاءُ أَهَمُّ مِنْ
الْكُرَةِ مِثْلَ الطَّعَامِ، وَمَصْرُوفِكَ الْيَوْمِيِّ وَأَشْيَاءَ
ضَرُورِيَّةٍ، عِنْدَمَا نَنْتَهِي مِنْهَا سَنَشْتَرِي الْكُرَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ
فَابْتَعدَ أُسَامَةُ غَاضِبًا وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ مَا فَائِدَةُ هَذِهِ
الْمِيزَانِيَّةِ؟ وَلِمَا تَقُومُونَ بِعَمَلِهَا كُلَّ شَهْرٍ؟
فَنَظَرَ لَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: يَا أُسَامَةُ أَرَأَيْكَ غَاضِبًا؟ مَاذَا بِكَ
فَقُلْتُ: لَا يَا أَبِي، وَلَكِنِّي أُرِيدُ شِرَاءَ الْكُرَةِ.
فَقَالَ أَبِي: وَالِدَتُكَ عَلَى حَقٍّ يَا بُنَيَّ، هُنَاكَ أَشْيَاءُ
أَهَمُّ مِنَ الْكُرَةِ الْآنَ.
فَلَمْ يَقْتَنِعْ أُسَامَةُ وَأَحَبَّ وَالِدُهُ أَنْ يُقْنِعَهُ بِتَجَرِبَةٍ
بَسِيطَةٍ.
نَادَى أَبِي: أُسَامَةُ يَا وَلَدِي.



أَسَامَةُ : نَعَمْ ، يَا أَبِي .

قَالَ أَبِي : لَقَدْ اقْتَرَبْتَ الدِّرَاسَةَ يَا وَلَدِي ، وَلَئِنِّي

مَشْغُولٌ جِدًّا ، أَرْجُو أَنْ تَقُومَ بِعَمَلِ مِيزَانِيَّةٍ لِلْأَدَوَاتِ

الَّتِي تُرِيدُهَا وَتَحْتَاجُهَا وَلَا تَنْسَى أَنْ تُضِيفَ مَصْرُوفَكَ .

فَقَالَ أَسَامَةُ وَهُوَ مُتَعَجِّبٌ : وَلِمَا يَا أَبِي أَفْعَلُ كُلِّ هَذَا ؟

فَقَالَ أَبِي : لِأَنَّنَا لَا بُدَّ أَنْ نَخْطِّطَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ عَمَلِهِ

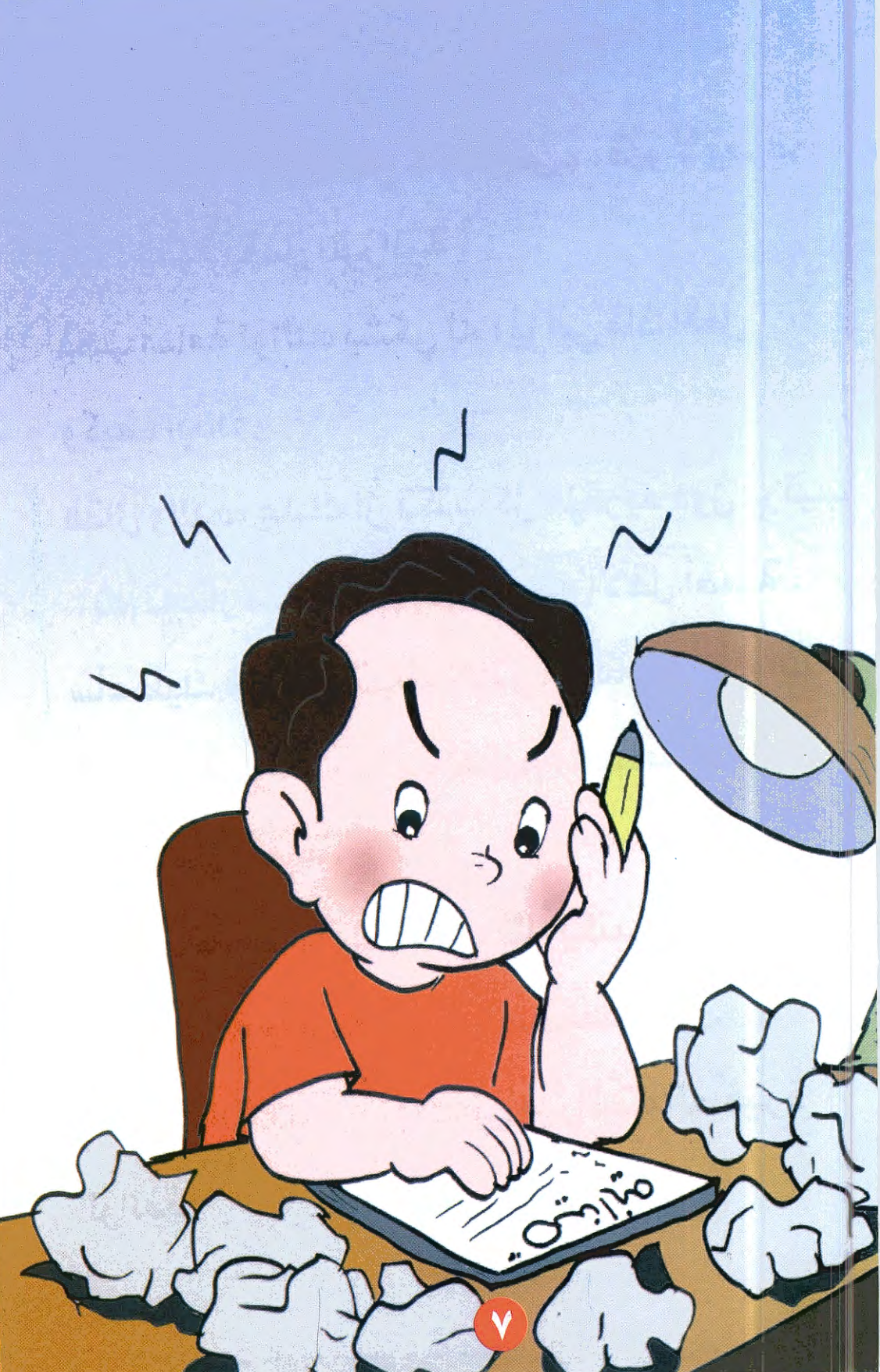
، وَهَذَا يُوفِّرُ لَنَا الْوَقْتَ وَالْمَالَ ، وَإِذَا نَجَحْتَ فِي عَمَلِ هَذِهِ

الْمِيزَانِيَّةِ سَتَكُونُ لَكَ مُكَافَأَةٌ جَيِّدَةٌ .

فَوَافَقَ أَسَامَةُ وَدَخَلَ حُجْرَتَهُ ، وَاحْضَرَ الْوَرْقَةَ وَالْقَلَمَ

، وَجَلَسَ لِيَقُومَ بِعَمَلِ الْمِيزَانِيَّةِ وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ شَيْءٌ

بَسِيطٌ .



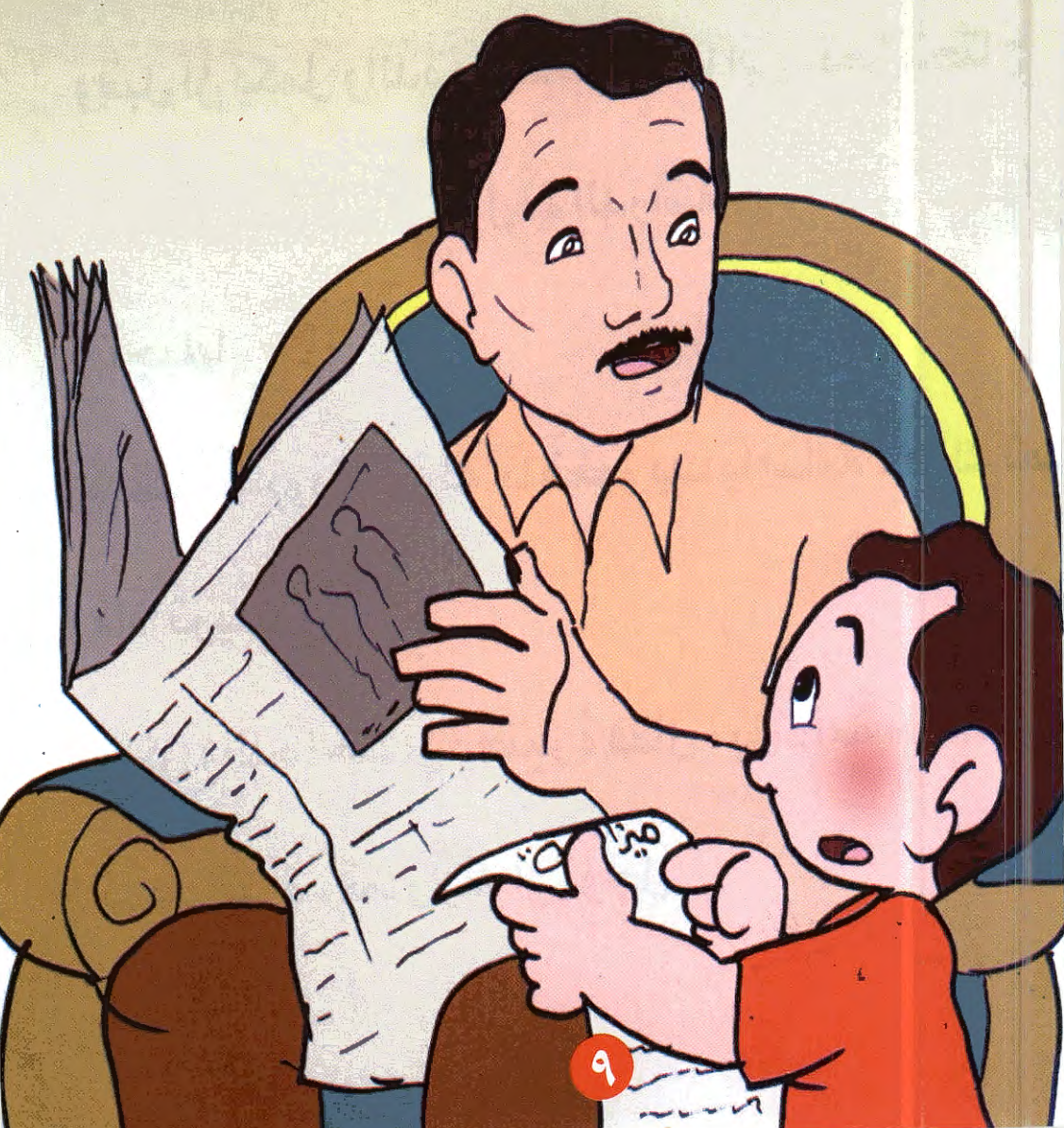
وَلَكِنْ أُسَامَةُ لَمْ يَسْتَطِعْ كِتَابَةَ شَيْءٍ ، فَهُوَ لَا يَعْرِفُ
كَيْفَ يَقُومُ بِعَمَلِ الْمِيزَانِيَّةِ .

ذَهَبَ أُسَامَةُ لَوَالِدِهِ يَشْكِي لَهُ : يَا أَبِي مَاذَا أَفْعَلُ
وَكَيْفَ أَبْدَأُ؟

فَقَالَ وَالِدُهُ : عَلَيْكَ أَنْ تَكْتُبَ كُلَّ مَا تُرِيدُ دُونَ تَرْتِيبٍ ،
ثُمَّ تَخْتَارَ مِنْهُ الْأَهَمُّ ثُمَّ الْمَهْمُ ثُمَّ الْأَقْلَ أَهْمِيَّةً .
سَأُعْطِيكَ مِثَالًا : أَكْتُبِ الدَّفَاتِرَ ، الْأَقْلَامَ ، الْأَدَوَاتِ
الْهَنْدَسِيَّةَ ، وَاخْتَرِ مِنْهُمْ أَهْمَهُمْ مَا سَتَحْتَاجُهُ أَوَّلًا
ثُمَّ الْأَقْلَ أَهْمِيَّةً .

فَهَمَّ أُسَامَةُ وَدَخَلَ لِعُرْفَتِهِ ، ظَلَّ يَكْتُبُ كُلَّ
اِحْتِيَاجَاتِهِ وَيُقْسِمُهَا ، ثُمَّ قَسَمَ مَصْرُوفَهُ .

خَرَجَ أُسَامَةُ مَسْرُورًا وَأَعْطَى مِيزَانِيَّتَهُ الصَّغِيرَةَ
لَوَالِدِهِ .



فَشَجَّعَهُ وَالِدُهُ كَثِيرًا وَقَالَ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا أَسَامَةُ ،
فَقَدْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَخْطُطَ لِمَا تَرِيدُ .

وَلَكِنْ مَا رَأَيْكَ أَنْ نَشْتَرِيَ الْكُتُبَ الْخَارِجِيَّةَ قَبْلَ الدَّفَافِرِ
وَقَبْلَ أَنْ يُكْمَلَ وَالِدُهُ رَدَّ أَسَامَةَ : لَا يَا أَبِي ، نَحْنُ نَحْتَاجُ
الدَّفَافِرَ مِنْذُ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ فِي الدِّرَاسَةِ ، أَمَّا الْكُتُبُ نَسْتَطِيعُ
تَأْجِيلَهَا .

فَنَظَرَ لَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ أَنَا فَخُورٌ بِكَ يَا أَسَامَةُ ؛ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ
مَاذَا تَرِيدُ .

وَلَكِنْ وَالِدُهُ أَحَبَّ أَنْ يَخْتَبِرَهُ فَقَالَ : يَا أَسَامَةُ أَعْلَمُ أَنَّكَ
تُرِيدُ الْكُرَةَ ، فَمَا رَأَيْكَ أَنْ نُوْجِلَ



الأقلام والأدوات الهندسية ونشتري الكرة الآن؟

فسكت أسامة يفكر، ثم قال : لا يا أبي لن نستطيع

فالأدوات لا غنى عنها ، أما الكرة يمكن تأجيلها

للسهر القادم .

ففرح الأب بولده وأخذه بين ذراعيه ، وقال له :

لقد كبرت يا أسامة ، وعرفت أن هناك أشياء أهم من

أشياء أخرى ، ولعلك الآن تكون قد عرفت أن والدتك

على حق؟

قال أسامة : نعم يا والدي ، الميزانية والتخطيط يوفران

لنا المال والوقت ، وينظمان لنا ما نريد .



فَقَالَ أَبِي : وَمُكَافَأَةٌ لَكَ : سَنَشْتَرِي الْكُرَّةَ ، وَلَكِنْ
لَنْ نَلْعَبَ بِهَا إِلَّا فِي الْإِجَازَةِ الْأُسْبُوعِيَّةِ فَقَطْ .
وَقَفَّ أُسَامَةُ يُقْبِلُ وَالِدَهُ وَيَهْتَفُ : يَعِيشُ أَبِي .
يَعِيشُ أَبِي ، وَتَحْيَا الْمِيزَانِيَّةُ .



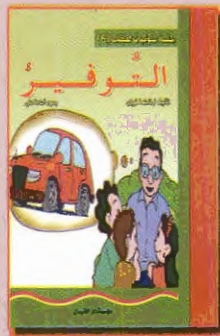
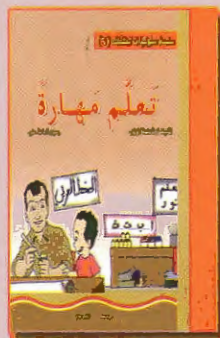
الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشؤون الفنية بدار الكتب المصرية

فوزى ، فاطمة
الادخار (سلوكيات لطفلك) / فاطمة فوزى
.. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٠
١٦ ص ، ٢٤ سم
تدمك ٥-٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع: ٩٧٧٣ / ٢٠١٠
١ - آداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢ - الأطفال - تربية
أ- العنوان
٣٩٥,١٢٢

الناشر

مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية - القاهرة
ت: ٢٢٥١١١١٠ - ٠١٢٩٨٧١٢٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣ / ٢٠١٠
الترقيم الدولى ٥-٤٦-٦١٦٩-٩٧٧



مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
 ٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية
 ت ٢٢٥١١١١٠ - ٠١٢٩٨٧١٢٣٧